A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/689
19 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٦٥ (ح) من جدول الاعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الامم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٢	٢
ثانيا- تشغيل المركز	٣ -١٧	٣
الف - تكوين المركز	٤	٣
باء - أهداف المركز وأنشطته	٥ -١٤	٣
جيم - تزويد المركز بالموظفين وتمويله	١٥-١٧	٧

٠١٠٢ن 88-25814

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة ، في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، القرار ٣٩/٤٢ باء المعنون "مركز الامم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا" ، ونصه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

"إذ تشير إلى قراريها ١٥١/٤٠ زاي المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٦٠/٤١ دال المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ،

"وإذ تحيط علما بالاعلان السياسي الذي اعتمده المؤتمر الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود في هراري في الفترة من ١ إلى ٦ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٦ ، والذي كرر فيه رؤساء الدول أو الحكومات في جملة أمور ، تأكيد الحاجة إلى تعزيز دور الهيئات الاقليمية في تعبئة الدعم للحملة العالمية لنزع السلاح ، وأعربوا في هذا الصدد عن ترحيبهم بإنشاء مركز الامم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا في لومي ،

"وإذ تضع في اعتبارها القرار AHG/Res.164 (XXIII) الذي اتخذه مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الثالثة والعشرين المعقودة في أديس أبابا من ٢٧ إلى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ ، والذي صادق فيه ، في جملة أمور ، على إعلان لومي الخاص بالامن ونزع السلاح والتنمية في افريقيا ، وبرنامج العمل من أجل السلم والامن والتعاون في افريقيا ،

"وإذ تأخذ في اعتبارها تقرير الامين العام ،

١ - "تعرب عن ارتياحها لبدء مركز الامم المتحدة الاقليمي للسلم ونزع السلاح في افريقيا ، الذي افتتح في ٢٤ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٦ ، في الاشتغال ؛

٢ - "تثني على الامين العام للجهود التي بذلها لاتخاذ التدابير اللازمة لتأمين اشتغال المركز على نحو فعال ، وترجو منه الاستمرار في تقديم كل مايلزم للمركز من دعم ؛

Digitized by UNOG Library

٣ - "تعرب عن امتنانها للدول الاعضاء والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية التي قدمت بالفعل مساهمات لضمان سير العمل بالمركز ؛

٤ - "تناشد مرة أخرى الدول الاعضاء ، وكذلك المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ، أن تقدم تبرعات لزيادة فعالية أنشطة المركز التنفيذية ؛

٥ - "تطلب إلى الامين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار" .

٢ - ويقدم هذا التقرير عملا بالفقرة ٥ من هذا القرار .

ثانيا - تشغيل المركز

٣ - حسبما أبلغ الامين العام الجمعية العامة في دورتيها الحادية والاربعين والثانية والاربعين ، (A/41/660 و A/42/609) ، فإن المركز الذي أنشئ في عام ١٩٨٦ ، عملا بقرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي ، قد أصبح جاهزا للعمل ، وبدأ في تنفيذ عدد من الانشطة الهامة .

ألف - تكوين المركز

٤ - وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي ، أنشئ المركز ضمن إطار الامانة العامة للامم المتحدة على أساس الموارد الموجودة والتبرعات التي قد تقدمها الدول الاعضاء لهذا الغرض . وعلاوة على ذلك ، يعمل المركز ، في هذه المرحلة الاولية ، تحت رعاية إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للامانة العامة للامم المتحدة . وتقوم الادارة مقام مركز لتنسيق ماتقدمه الاجهزة والبرامج والوكالات ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة من مدخلات في أنشطة المركز .

باء - أهداف المركز وأنشطته

٥ - قررت الجمعية العامة في القرار ١٥١/٤٠ زاي ، الذي أنشئ بموجبه المركز ، أن يقدم المركز عند الطلب الدعم الفني للمبادرات والجهود الاخرى التي تقوم بها الدول

Digitized by UNOG Library

الاعضاء في المنطقة الافريقية بهدف تنفيذ تدابير السلم والحد من الاسلحة ونزع السلاح في المنطقة ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ، وكذلك أن ينسق تنفيذ الانشطة الاقليمية في افريقيا في إطار الحملة العالمية لنزع السلاح . وبالتالي ، فإن نطاق وأنشطة المركز في الوقت الحالي ، تنبثق من هذه الولاية الشاملة ، وتتضمن تنظيم برامج التدريب على تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، ومنع نشوب الأزمات وإدارتها وبناء الثقة فيما بين الدول الافريقية ؛ وعقد الحلقات الدراسية والمؤتمرات وإجراء دراسات البحث وتقديم الخدمات الاستشارية إلى الدول الاعضاء بناء على طلبها ، ونشر المعلومات والوثائق لاسيما في إطار الحملة العالمية لنزع السلاح .

٦ - وتشمل المؤتمرات التي شارك المركز في رعايتها أو عقدت تحت اشرافه خلال عام ١٩٨٨ ما يلي :

(أ) مؤتمر الامن والتنمية وبناء الثقة في إطار المجموعة الاقتصادية لدول وسط افريقيا ، المعقود في الفترة من ١٥ إلى ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٨ في مقر المركز في لومي بمبادرة من حكومة الكاميرون . وقد بدأ المؤتمر النظر في برنامج تدابير مقترحة ترمي إلى تعزيز الامن والثقة والتنمية بين الدول العشر المعنية . ومن المتوخى عقد اجتماعات أخرى في هذا الصدد .

(ب) حضر فريق من كبار الخبراء الافارقة وغيرهم من الخبراء اجتماعا تحضيريا يتعلق ببرنامج التدريب على حل النزاعات ومنع نشوب الأزمات وإدارتها وبناء الثقة بين الدول الافريقية ، والذي عقد في الفترة من ٤ إلى ٦ آيار/مايو ١٩٨٨ ، بمقر المركز في لومي . وأُتفق في هذا الاجتماع على البدء في البرنامج عام ١٩٨٨ ، على أن تعقد دورته الأولى في إطار بروتوكول عدم الاعتداء القائم بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا . والهدف الرئيسي لبرامج تدريبية من هذا القبيل ، هو تعزيز الدراية الفنية والخبرة اللتين تمكنان المسؤولين المعنيين من المتابعة والمشاركة على نحو بناء في المفاوضات وغيرها من الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق على التدابير التي لا تقتصر على إنهاء نزاعات محددة في الأجل القصير وحسب بل تستهدف أيضا تعزيز الثقة المتبادلة والعلاقات السلمية في المنطقة في الأجل الطويل .

(ج) وعقدت في الفترة من ٢٢ آب/أغسطس إلى ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، تحت إشراف المركز في لومي ، الاجتماعات المتعلقة ببرنامج التدريب على حل المنازعات

Digitized by UNOG Library

ومنع نشوب الأزمات وإدارتها وبناء الثقة بين الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا . وهذه الاجتماعات المتعلقة بالبرنامج ، والتي نُظمت بالتعاون مع الأمانة التنفيذية للاتحاد ، عُقدت ضمن إطار البروتوكولات المعقودة بين دول الاتحاد بشأن عدم الاعتداء والمساعدة الدفاعية المتبادلة ، وحضرها كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين في الدول الأعضاء المعنية .

٧ - وافتتح برنامج التدريب وكيل الأمين العام ، رئيس إدارة شؤون نزع السلاح . وألقى بيانات ، في حفل الافتتاح ، كل من السيد آديلينو ، نائب الأمين التنفيذي للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا ، والسيد حسن بن جالو وزير العدل بجمهورية غامبيا ممثلا للرئيس الحالي للاتحاد ، وألقى كلمة الترحيب نيابة عن الحكومة المضيفة ، السيد كبوتيفي - ادجيدوغبي وزير العدل وحامل أختام جمهورية توغو ، بوصفه ممثلا لرئيس دولة توغو ، الجنرال غناسينغبي إياديما .

٨ - ويتألف مضمون برنامج التدريب من عروض يقدمها الخبراء عن مختلف المواضيع التي يتم النظر فيها ، تعقبها مناقشات مكثفة مع المشتركين . كما تم تنظيم التدريب على الوساطة عن طريق المحاكاة وإدارة الأزمات وتطبيق القانون الانساني الدولي في حالات المصادمات الداخلية والمنازعات الدولية ، وعلى تسوية وإدارة نزاعات الحدود بالوسائل السلمية . وبالاضافة إلى ذلك ، استخدمت العروض السينمائية وعروض الشرائح لشرح أو توضيح جوانب معينة لبعض المواضيع التي تم بحثها أثناء البرنامج . وفي ختام البرنامج ، أوصى المشتركون بعقد دورات أخرى للبرنامج ، فضلا عن توسيع نطاقه ليشمل جميع البلدان الافريقية المهتمة بالموضوع .

٩ - وبالاضافة إلى ذلك ، قام المركز ، في الفترة من ٥ إلى ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٨ ، بالاشتراك مع مركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان ، واللجنة الوطنية التوغولية لحقوق الانسان وحكومة توغو ، في رعاية حلقة العمل الاقليمية الافريقية التي بحثت مواضيع من قبيل العلاقة بين حقوق الانسان والسلم والتنمية . وقد عقد الاجتماع في لومي ضمن إطار الأنشطة المضطلع بها احتفالا بالذكرى السنوية الأربعين للاعلان العالمي لحقوق الانسان .

١٠ - وفي إطار أنشطة المركز في مجالي البحث والدراسة ، بدأ مؤخرا العمل في مشروع للفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ، يستهدف تحديد مجالات الأولوية العليا للبحث بشأن مشاكل التعاون الدولي لتعزيز السلم والتقدم في افريقيا . وسيساعد إنجاز هذا المشروع في تحديد القضايا الرئيسية للدراسة في المستقبل فضلا عن وضع معايير يمكن عن طريقها تخصيص أولويات للبحوث التي يمكن اجراؤها في هذا المجال تحت اشراف المركز .

Digitized by UNOG Library

١١ - وفي إطار المعلومات والوثائق ، لا يزال التركيز مستمرا على نشر المعلومات المتعلقة بالسلم والامن والتنمية داخل الاطار الافريقي . وفي هذا الصدد ، تُبذل الجهود لإنشاء مكتبة في المركز تضم الوثائق والمراجع ، وإصدار نشرة إخبارية عن التطورات ذات الصلة في هذا الميدان لتوزيعها على نطاق واسع في المنطقة . وقد أصدر المركز خلال الفترة ١٩٨٧/١٩٨٨ الوثائق التالية :

(أ) تقرير اجتماع رقم ١ ، "الاحتفال بأسبوع الامم المتحدة لنزع السلاح ، ٢٤ - ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ ، لومي ، توغو" ؛

(ب) تقرير اجتماع رقم ٢ ، "المؤتمر المعني بتعزيز الثقة والامن والتنمية في إطار المجموعة الاقتصادية لدول وسط افريقيا ، ١٥ - ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، لومي ، توغو" ؛

(ج) تقرير مؤقت رقم ١ ، "المؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ، نيويورك ، ٢٤ آب/أغسطس - ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ : مساهمة افريقيا" .

١٢ - ومن بين الانشطة الاخرى المضطلع بها ضمن إطار الحملة العالمية لنزع السلاح ، اجتماع الدارسين والباحثين وممثلي منظمات غير حكومية من بنن وبوركينا فاسو وتوغو وغانا ونيجيريا ، الذي عقد في لومي في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ فيما يتصل بالاحتفال بأسبوع نزع السلاح . وقد تناول الاجتماع القضايا المتعلقة بالسلم والامن ونزع السلاح في المنطقة دون الاقليمية لغرب افريقيا وبصفة خاصة في إطار الدول المجاورة المشتركة الخمس .

١٣ - وبالاضافة إلى ذلك . قام ممثلون عن المركز بزيارة المؤسسات المختلفة ، وحضروا حلقات دراسية ومؤتمرات عقدت برعاية المنظمات الاخرى . وفي هذا الصدد ، اشترك المركز في حلقة دراسية دولية عن موضوع "حقوق الانسان والتقدم الاقتصادي والاجتماعي" ، اشتركت في رعايتها وزارة العدل في بنن ووزارة التعليم المتوسط والعالي ، ومعهد التدريب الاجتماعي والاقتصادي والمدني في بنن ومؤسسة فريدريك نومان التابعة لجمهورية ألمانيا الاتحادية والأمانة التنفيذية للاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا . وعقد الاجتماع في كوتونو ، ببنن ، في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨ .

Digitized by UNOG Library

١٤ - ويحاط الزائرون لمقر المركز علما بالقضايا المتصلة بالسلم ونزع السلاح ، ويحصلون أيضا على المواد الاعلامية ذات الصلة . كما زار المركز ، خلال الفترة ١٩٨٧/ ١٩٨٨ ، وفود من داخل المنطقة الافريقية ومن خارجها ، تضم شخصيات سياسية ودبلوماسية وأكاديمية وشخصيات أخرى بارزة . وشملت هذه الوفود ، في جملة أمور ، وفود من الوكالة الكندية للتنمية الدولية ، والمنظمة النسائية لدول افريقيا ومركزها لواندا بأنغولا ، واللجنة السوفياتية للدفاع عن السلم واللجنة الوطنية للسلم في توغو .

جيم - تزويد المركز بالموظفين وتمويله

١٥ - قررت الجمعية العامة ، في قرارها ٤٠/١٥١ زاي ، إنشاء المركز على أساس الموارد الموجودة والتبرعات التي قد تقدمها الدول الاعضاء لذلك الغرض . وقد ذكر الأمين العام في تقريره السابق (A/41/660) مايلي عن موضوع تزويده بالموظفين وتمويله :

"يود الأمين العام أن يؤكد أنه وفقا لاحكام القرار ٤٠/١٥١ زاي الذي أُنشئ المركز بموجبه ، ونظرا للأزمة المالية التي تواجهها الامم المتحدة ، لا يمكن للميزانية العادية للمنظمة ولا للموارد الموجودة الخارجة عن الميزانية توفير تمويل إضافي للمركز . لذا فمن الضروري وضع أساس مستقر لتمويل المركز بغية ضمان قدرته على البقاء . وبناء على ذلك ستكون ثمة حاجة الى تبرعات تقدمها الدول الاعضاء والمنظمات المعنية والافراد المهتمون بالامر ، من أجل تلبية الاحتياجات من الموظفين وتغطية التكاليف التشغيلية والادارية الاساسية للمركز . ويجري بذل جهد خاص لجمع التبرعات ، وقد أنشأ الأمين العام ، لهذا الغرض ، صندوقا استئمانيا داخل الامانة العامة ، لاستلام التبرعات التي قد تقدم إلى المركز" .

١٦ - ويود الأمين العام ، كما سبق له في تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين (A/42/609) ، أن يؤكد من جديد أن الحاجة إلى التبرعات سوف تستمر لضمان بقاء المركز وقيامه بعمله على نحو فعال ، وخاصة بالنظر إلى برنامج عمل المركز الآخذ في الازدياد واستمرار الأزمة المالية التي تواجه الامم المتحدة ولذلك فإن الأمين العام يؤيد بقوة النداءات التي وجهتها الجمعية العامة من جديد ، في قراريها ٤١/٦٠ دال و ٤٢/٣٩ ياء إلى الدول الاعضاء والمنظمات الدولية ، الحكومية وغير الحكومية ، لتقديم التبرعات للمركز . وبالاضافة إلى ذلك ، تجدر الاشارة في هذا

Digitized by UNOG Library

الصدد إلى أن مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية أكد من جديد في قراره AHG/Res.164 (XXIII) ، نداءه إلى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة الفنية من أجل التشغيل الفعال للمركز .

١٧ - وحتى تاريخه ، تعهدت الدول الاعضاء والمؤسسات المختلفة أن تقدم إلى المركز مايعادل ٠٠٠ ٨٤٠ دولار ، جميعها بعملات قابلة للتحويل . وتم إيداع مايقرب من ٠٠٠ ٦٣٠ دولار من مجموع هذا المبلغ ، كما تم انفاق ٠٠٠ ٥٠٠ دولار تقريبا على تنفيذ الانشطة المحددة في هذا التقرير ، فضلا عن تزويد المركز بالموظفين وتكاليف تشغيل المركز . وقدمت التبرعات المعقودة من قبل البلدان والمنظمات غير الحكومية التالية : ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) وإيطاليا وبلجيكا وتوغو وتونس والسنغال والكاميرون ومصر والنرويج والولايات المتحدة الامريكية ، ومؤسسة فورد (الولايات المتحدة) ومؤسسة روكفلر (الولايات المتحدة) ، والمعهد الكندي للسلم والامن ، ومعهد الولايات المتحدة للسلم .

- - - - -

Digitized by UNOG Library